

هل يجوز تمثيل الجزاء في الجنة برسومات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز مستمثيل جزاء الجنة ببعض الرسومات لأن يرسم بيتك ويقول من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتك في الجنة أو يرسم نخلا ويقول من قال - 00:00:00

قال سبحان الله العظيم وبحمده غرس له نخلة وهكذا. الحمد لله وبعد. المتقرر عند العلماء من أهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى أن الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات. والمترقر عند العلماء - 00:00:20

رحمهم الله تعالى أن الاتفاق في الاسم الكلي العام المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الأضافة والتقييد والتخصيص والمترقر عند العلماء رحمهم الله تعالى أنه ليس مما في الجنة إلا ما في الدنيا إلا مجرد الأسماء - 00:00:40

وعلى ذلك قول الله تبارك وتعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل أعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأته - 00:01:00

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وبناء على تقرير هذه القواعد والأدلة فلا يجوز ان يقرن مع ذكر شيء من ثواب الجنة شيئاً مما هو في الدنيا من الثواب. لأن هذا يشعر النفس ان ما في الجنة من الكيفية - 00:01:20

انما هو هذا وان صفتة هو هذه الصفة وهذا خطأ عقدي عظيم على الأدلة على مذهب اهل السنة والجماعة. فلا يجوز اذا ذكرنا غرست له نخلة في الجنة ان نضع صورة نخلة من نخل الدنيا - 00:01:40

فإن نخل الجنة وان اتفق مع نخل الدنيا في مجرد الأسماء فانما هو اتفاق في الاسم فقط. واما صفتة وهيئته ولذته وكيفيته فلا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى. ولا يجوز لنا اذا ذكرنا حديث من صلى الله - 00:02:00

اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتك في الجنة ان نضع بجوار هذا الحديث صورة فان هذا يوهم النفوس الجاهلة. ان البيت الذي اعده الله عز وجل لمن لم ينجز هذا - 00:02:20

فعله لثواب هذا الفعل انه عين هذا البيت في صفتة او كيفيته. وهذا في الحقيقة ظلم عظيم لنعيم فان البيت الذي اعده الله في الجنة لمن صلى الله اثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته. وان اتفقا مع بيوت - 00:02:40

هي في مجرد الاسم فانما هو اتفاق في الاسم فقط. والاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. وقس على ذلك جميع نعيم الجنة الذي يتفق مع شيء من نعيم الدنيا في اسمه. فلا يجوز عند ذكر شيء من الثواب في الجنة ان نضع شيئاً من نعيم الدنيا مما - 00:03:00

اتفقوا مع نعيم الجنة بالاسم من باب حماية جناب التوحيد وسدًا لذرية فساد الاعتقاد. فان فانه ليس في الدنيا مما في الجنة إلا مجرد الأسماء. فالواجب علينا ان نرحب الناس بذكر هذه الفضائل. ونقتصر على هذا الامر ولا - 00:03:20

هذه الفضائل ببعض الرسومات التي لا تتبغي والتي تخالف الاعتقاد الصحيح السليم فان قلت اوليست هذه الرسومات من باب وسائل الدعوة فاقول نعم هي وسيلة من وسائل الدعوة ولكن المتقرر عند العلماء ان وسائل الدعوة توثيقية فيها خالف النصوص. وهذه الرسومات وان سماها - 00:03:40

ابوها وسيلة من وسائل الدعوة الا انها وسيلة باطلة. لا يجوز الدعوة الى الله عز وجل بها. ولا نشرها في الناس لمخالفتها للادلة الصحيحة ولمخالفتها للمترقر في اصول وقواعد مذهب اهل السنة والجماعة والله اعلم - 00:04:08

00:04:28 -